

سلسلة الهدى والنور {{2951}} سماحة الشيخ العلامة محمد

ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

وجرى نقاش طويل بينهم وبين الاخوين يشاد اليهما وكما هي اصولهم وعاداتهم انهم يمهلون الفرد منهم ده انذار انه ان استمر على ما يرونه مخالفا لخطتهم جمدوه ثم يفصلوه وهكذا كان الامر - 00:00:00

وارسلوا ورأهما وناقشهما في القضية من جديد ما ندري هذا الموقف من الشيخ لماذا الشيخ يصرح بانه لا يدعو الى التبديل ولا الى تحزب. كل ما فيه هو انه عنده بعض المعلومات كما يقول هو - 00:00:25

يريد ان ينشرها الى الناس ولا فرق عنده بين اخواني او اخواني بين صوفي بين سلفي الدعوة للناس جميعا ولماذا هذا الاصرار بان تفصلون وتبعدون عن حضور حلقات الرجل؟ ونحن مضى علينا - 00:00:47

سنتين او ثلاث سنين وقد شعرنا بالفرق بينما كنا عليه من الجهل بالاسلام الصحيح وما نحن عليه الان من المعرفة فلماذا هذه المعادة؟ كان جوابهم ايضا جوابا عجيبا قال لا يجوز - 00:01:07

اما بالدعوة دعوة الاخوان وضمن الشيخ فاجابوا ايضا اخوانا هؤلاء بانه الشيخ لا يدعو الى التكتل والتحزب بل هو نكمل حركتنا ويوضح بعض المسائل التي انتم منصرفون عنها تالت النتيجة ان توصلوا نهائيا - 00:01:26

ثم بدأت بعد ذلك امور تجد اشاعات واكاذيب عجيبة وعجيبة جدا قضاء صريح صدر من الجماعة هنا اوجه الى كل افراد الاخوان المسلمين لان لا يجوز لهم ان يحضروا حلقات الشيخ البالغ - 00:01:58

وزدنا تعجبا ومع ذلك وانا اعرف ان طبيعة الشباب الاخوان لا يمكنهم ان يتجاوزوا ما مثل هذا القرار وقد سميته فعلا قرارا جائرا لان الاخوان متعطشون الى معركة الكتاب والسنة. وهكذا كان الامر - 00:02:20

على الرغم من صدور هذا القرار الصريح الى درجة ان بعض كبارهم ورؤوسهم ممن كانوا يترددون علي وينقلون في نوف كما يقولون اليوم كل جواب سؤال يوجه الي يتفق في دينه - 00:02:41

هؤلاء من بعض الرؤوس يجافوننا وربما اذا التقينا في الطريق اعرضوا عنا وهكذا بسبب هل قرار جائر ولما قيل لبعض انت نعرفك يا رجل مسلمان متخلقا ودارس الحكم الاسلامي. كيف تعاملون الشيخة؟ كان الجواب هذا قرار - 00:03:01

القيادة ويجب ان نخضع لها. وعلى كل حال هذه لها مدة. وفعلا هذا القرار كما انا لم ينفذ وبدأ بعض هؤلاء اوصي الاخوان يترددون علينا فيما كانوا من قبل ومن هذه الاكاذيب - 00:03:28

الكثير والكثيرة جدا هو اننا نضل او نكفر حسن منا بالنسبة لحسن البننا ليس عندي مثل هذا الكلام ولو انه فهم فهم خطأ اما بالنسبة السيد قطب قريبا اجتمعت مع احدهم - 00:03:50

رؤوسهم من بعد ما ازهى لنا مفعول ذلك في القرار زارني قاعدة هنا وانتظري ساعات ثم لما لم يزدني قد رجعت فوجدني هناك فجلسنا جرى بحث ونقاش واكدت عليه على ذلك الموقف السابق - 00:04:16

واذا به لاول مرة يكشفون لي عن السبب الذي حمدهم على اصدار ذلك القرار يقول انت كفرت قلت سبحانك هذا بهتان عظيم يا شيخ فلان يا دكتور فلان هل انت سمعت مني هذا الكلام؟ قال لا - 00:04:48

طيب فاين تأديكم الاداب الاسلامية اين انتم وقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا ان جاءكم اسف لنبا فبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة

فتصبحوا على ما فعلتم نادمين اين انتم من قول الرسول الكريم - [00:05:15](#)

المرء كذبا ان يحزف بكل ما سمع لا سيما مسألة اولا خطأ كبير مني ان يكفي رجلا مسلما اقل ما يقال فكيف وادارك ثانيا بالنسبة اليكم بهذه التهمة وانا متردد كنت سابقا عليكم - [00:05:36](#)

ثم جئت بلدكم وسكنت بين ظهرانيكم هلا ارسلتم احدا يتثبت من هذا الذي وصلكم انا اقول لك يا فلان نحن لا نكفر من هم في الحقيقة يستحقون التكفير لخروجهم عن دائرة الاسلام بسبب عطائهم - [00:06:01](#)

الا بعد اقامة الحجة. هذا من عقيدتنا من عقيدتنا ان المسلم قد يقع في الكفر لكننا لا نقول انه كافر لان تكفير المسلم امر خطير جدا ومن الحيلة التي آآ وقع فيها - [00:06:27](#)

علماؤنا الفقهاء ان وصل بعضهم الى ان قال لو كان عندنا مائة قول في مسألة تسعة وتسعين من هذه الاقوال تكفر وقعت في هذه المسألة وقول واحد فقط لا يكفر نحن نأخذ بهذا القول - [00:06:49](#)

لديننا ومعلومة للوعيد الشديد في الاحاديث الصحيحة في قوله عليه السلام من كفر مسلما فقد كفر فنحن لا نكفر من نعيش معهم ونسمع منهم وحدة وجود وكيف نكفر انسانا زل به لسانه او زل به قلمه؟ لكننا - [00:07:14](#)

لا نحابي في دين الله احدا يقول هذا الكلام كفر ولا تلازم عندنا في عقيدتنا اولا ثم من الناحية العلمية ثانيا بين ان يتكلم الانسان بكلمة الكفر وبين الحكم عليه بانه كفر - [00:07:40](#)

مرتدة عن دينه وعندنا امثلة كثيرة من حياة الرسول صلى الله عليه واله وسلم وسيلته الشريفة مع اصحابه هناك مثلا حديث الذي اخرج الامام احمد في مسنده من حديث عبدالله بن عباس - [00:08:01](#)

ان النبي صلى الله عليه واله وسلم يوما في الصحابة وقام رجل ليقول له ما شاء الله شئت يا رسول الله وقال له عليه السلام اجعلتني لله ندا قل ما شاء الله وحده - [00:08:21](#)

وجعلتني لله ندا اظن ان امثال هؤلاء الناس الذين يسمعون فيما نقول هذا الكلام كفر يستلزمون ان الرسول عليه السلام كفر ذلك الرجل الواقع انه ما زاد على ان البعض - [00:08:41](#)

وقال له اجعلتني لله ندا قل ما شاء الله بين له الخطأ ببيان الصواب وذلك هو طريق كل داعية مسلم يفهم حقيقة دعوة الرسول صلى الله عليه واله وسلم وقلت لرجل - [00:08:58](#)

هذا نحن موقفنا الله يصيب ماذا فعل سيدكم؟ قلنا هذا التفسير الضلال هيئنا مجندين هادو ما في تفسير سورة الحديد اظن والاخر في قل هو الله احد وقرأنا احد الجالسين خلاص فهنا - [00:09:18](#)

لابد ان نكون على اطلاع مما قال ظاهر كلامه تماما انه لا وجود الا وجود الحق وهذا هو عين القائلين في وحدة وجود كل ما تراه بعينك فهو الله وهذه المخلوقات التي يسميها اهل الظاهر - [00:09:43](#)

مخلوقات ليست شيئا غير الله وعلى هذا تأتي بعض الروايات التي تفصل هذه الضلال الكبرى مايو عن بعض الصوفية الخدامى من كان يقول سبحانه سبحاني ما اعظم شأنى الاخر الذي كان يقول ما في الجبة الى الله - [00:10:05](#)

هذا الكلام كله في الوطنين من التفسير انا اقول لعله السيد قطب رحمه الله ترى شيء من هذه الصوفيات فتأثر بها وهو رجل اديب الشبكة فخرج منه هذا الكلام لانه في الواقع في - [00:10:26](#)

مواطن اخرى جمهور المسلمين يعني اهل السنة والعقيدة الصحيحة يقول بالفرق بين الصادق المطلوب خلاف عقيدة وجود وانا قلت للرجل هذا الكلام اخي هذا كلام كفر ولا يجوز اقراره ولا يجوز ابقاءه - [00:10:48](#)

وانا في اعتقادي والدين النصيحة في هذا الكتاب اذا طبع من الجماعة انفسهم. الاخوان المسلمين فمن الواجب عليهم لا اقول ان يغيروا العبارة نفسها وانما ان يعلقوا عليها بحيث انه ما يتورط بها بعض من لا علم عنده بالعقيدة الاسلامية الصحيحة - [00:11:10](#)

الشهود عليها لا يجوز كما هو معروف في علمي الفقر الخلاصة بحث الرجل وقدم واخر فلم يستطع ان يجد لتلك الجمل معنى الى هذا المعنى الظاهر لكن انتقل الى مواطن اخرى - [00:11:33](#)

معروفة يصرح فيها ان دون الطالب هناك مخلوق هذه اشياء الحمد لله. من فطرة المسلمين جميعا الشاهد اقاموا ذلك القرار الجائر
قال مجرد كلمة بلغتهم واقل ما يقال فيها ما يقال - [00:11:53](#)
وما افة الاخبار الا رواتها اخيرا بدأت لما استقررت هنا بدأت اشاعات عجيبة وغريبة جدا وما ندري من اين تنظر في الواقع. لكن مع
الاسف نظن ان بعض المتحمسين من افراد - [00:12:15](#)
اخوانا المسلمين هم الذين يشيعون هذه الكلمات كل هذه الاشياء اشاعات لا اقل وزنا المقدار الذي فوجئت به من مجلتكم المجتمع
التي كانت تصدر ولا تزال وكانت تتحفنا بان ترسل الينا - [00:12:37](#)
ما استطيع ان اقول احيانا لانها كانت تأتيني احيانا بصورة منقرضة ولكن هناك تسرق او يمنعون دخولها او لاي سبب وفي الوقت الذي
كانت المجلة كانه في يونات ارتباط معنوي روحي قائم بيني وبينها - [00:13:04](#)
يدلني على ذلك انها اه تقدم الينا هذه المجلة هدية بصورة متتابعة واذا بنا نفاجأ بمناقشة اجروها بين اخ لنا من انصار السنة السودان
القاضي الحسن اي نعم وازا بهذه المجلة - [00:13:23](#)
يسطر ما نسمعه هنا ما نقول انه الشيخ الالمانى مدمن الاخوان المسلمين. ولعلهم حتى ما ايضا اختي ذكروا ان يكبر او يضل او ما
شابه ذلك منها الكلمة قلت سبحان الله - [00:13:50](#)
كنا نعيش في اخبار غير مسجلة واذا بها تسجل وفي مجلة سائرة اقول ارصد ما اتقدم وباختصار انا لا وعد الاخوان المسلمين
اعتبرهم انه من للدعوة السلفية والمهيئون للافراد ليتقبلوا هذه الدعوة - [00:14:06](#)
طبعاً هذا المسو في طيلة حياتي هذه التي لا تقل عن خمسين سنة في الدعوة انا اعرف هذه الحقيقة ولكني على عليهم يا جماعة
شيئاً واخذ على بعض الافراد او كثير من افراد - [00:14:36](#)
اشياء اخرى وهؤلاء الافراد يختلفون بين سوريا وبين الاردن واخذ عليهم مثلاً انهم لا يهتمون بتركيز العقيدة الصحيحة بافراج
الاخوان المسلمين زيادة على ذلك لا يلقتونهم الاصول التي ينبغي ان يرجع اليها هؤلاء الشباب - [00:14:58](#)
ليزول الخلاف الموجود واقعياً بينهم من سلفي من مذهبي من صوفي ونعتقد ان الوحدة التي ينشدونها لا يمكن ان تقوم بها قائمة في
دائرة الاخوان المسلمين على الاقل وفيهم هذه الخلافات - [00:15:28](#)
الجزرية الاصيل ما يتظاهر بعضهم من المتعصبة للمذاهب يقولون ان الخلاف ليس بالاصول في هذا الصدد وانا اخذ على الاخوان يا
جماعة بعض الاشياء واخذ على بعض الافراد منهم اشياء اخرى - [00:15:52](#)
الجماعة انا اعتقد وقد مضى عليه الزمان او اكثر انه يجب عليهم ان يلتفتوا الى التصحيح مفاهيم افراد الاخوة المسلمين وخاصة ما
كان منها في العقيدة وهذا يكون الخطوة الاولى في سبيل التوحيد - [00:16:14](#)
بين اخرجوا الاخوان المسلمين اولاً التوحيد بينه وبين عامة المسلمين ثانياً بالاضافة الى هذا لا بد ان يحطوا الخطة التي خصها اقول
حسن البنا رحمه الله حينما وافق على النهج - [00:16:39](#)
الذي سبقه صديقنا السيد سابق في تأليفه بكتافة السنة وانتم تذكرون تقرير حسن البنا في هذه الخطة التي وضعها اه السيد سابق
اخوة الايمان تنمة الكلام الماجستالي خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:17:03](#)